

[9741] ما كان من أعمال الكفار وخصائصهم فإننا لا نشاركهم فيه

I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله فصل اعياد الكفار كثيرة مختلفة وليس على المسلم ان يبحث عنها ولا يعرفها. بل يكفيه ان يعرف في اي فعل من الافعال او يوم او مكان - [00:00:00](#) ان سبب هذا الفعل او تعظيم هذا المكان او الزمان من جهتهم ولو لم يعرف ان سببه من جهتهم فيكفيه ان يعلم انه لا اصل له في دين الاسلام نعم المسلم عنده قاعدة ولله الحمد وعنده اصل - [00:00:24](#) وهو انه متمسك بهذا الدين. نعم. فما امر به وما نهى عنه اجتنب ومن جملة ما امر الله به ونهى عنه موافقة الكفار والتشبه بهم. هذه قاعدة. نعم. قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. قال الله جل وعلا - [00:00:42](#) ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. فنهانا عن التشبه بهم في التفرق والاختلاف وامرنا بالاجتماع والاعتصام بحبل الله جميعا من هذا يأخذ المسلم ان كل ما هو من اعمال الكفار وخصائص الكفار - [00:01:05](#) اننا لا نشاركهم فيه قوله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم هذه قاعدة. اما اذا كان عنده علم باعيادهم وايامهم وتفاصيلها فهذا مما يزيده ايضا قوة - [00:01:28](#) لكن اذا لم يعلم هذه التفاصيل وهذه الايام وهذه الامور فيكفيه ان هذا من عمل الكفار واننا نهينا عن التشبه بهم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فانه اذا لم يكن له اصل - [00:01:44](#) فاما ان يكون قد احذته بعض الناس من تلقاء نفسه او يكون مأخوذا عنهم اقل احواله ان يكون من البدع ما لم يرد في الكتاب والسنة فهو محدث. نعم. قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وفي رواية من عمل - [00:01:58](#) قيل عملا ليس عليه امرنا فهو رد قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. هذا اصل يمشي عليه المسلم يكتفي بما شرع الله وشرعه الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا يلتفت لما احدث - [00:02:17](#) وزيد في الدين. ومن ذلك الاعياد الله شرع لنا عيدين عيد الفطر وعيد الاضحى فلا نزيد عليهما شيئا او اعيادا بحجة ان العالم يعملون هذا واننا لا نتخلف عن العالم واننا جزء من العالم والكون قرية صغيرة الكون الانصار قرية صغيرة ولا مناصة لنا من مشاة - [00:02:37](#) ولا ننفذ ولا ننفردهم ولا ولا الى اخره - [00:03:03](#)